

21- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع ٦١ الأحرف

السبعة | يوم ١/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

الحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

اه ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم وهو يوم الاربعاء غرة رجب من عام الف واربعمئة وثلاثة واربعين هذا اليوم نجتمع في هذا المكان المبارك - 00:00:20

وكتاب الذي بين ايدينا كما هو معلوم عند الجميع كتاب الاتقان في علوم القرآن. لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله هذا المجلس هو المجلس الحادي عشر من مجالس اه من مجالس هذا الدرس - 00:00:41

الثاني عشر الثاني عشر على الاصح. الثاني عشر عشر والنوع من انواع علوم القرآن التي ذكرها السيوطي في كتابه الاتقان هذا النوع هو النوع السادس عشر في ما يتعلق بالنزول بالنزول - 00:01:06

يعني قرأنا في هذا النوع النوع السادس عشر في المجلس ما قبل الماضي والمجلس الماضي ايضا اخذنا شيئا منه وهذا المجلس ايضا سنتناول فيه موضوعا مهما يتعلق بنزول القرآن وهو نزوله على سبعة احرف - 00:01:28

وهي المسألة الثالثة التي ذكرها السيوطي في قوله المسألة الثالثة في الاحرف السبعة التي نزل القرآن عليها قال السيوطي رحمه الله قلت ورد حديث نزل القرآن على سبعة احرف من رواية جمع من الصحابة - 00:01:54

ابي ابن كعب وانس وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ارقم وسمرة بن جندب وسليمان ابن سرد وابن عباس وابن مسعود وعبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان وعمر ابن الخطاب - 00:02:18

وعمر ابن ابي سلمة وعمرو بن العاص ومعاذ بن جبل وهشام بن حكيم وابي بكرة وابي جهم وابي سعيد الخدري وابي طلحة الانصاري وابي هريرة وامى ايوب فهؤلاء احد وعشرون صحابيا - 00:02:37

وقد نص ابو عبيد يقصد ابو عبيد القاسم ابن سلام على تواتره واخرج ابو يعلى في مسنده ان عثمان قال على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:03:00

كلها كاف شاف او كلها شاف كاف لما قاموا فقاموا حتى لم يحصوا. فشهدوا بذلك وقال وانا اشهد معهم اذا الحديث الاحرف السبعة حديث بلغ حد التواتر فهو ثابت. ثبوتا يقينيا لا شك فيه - 00:03:24

يقول السيوطي رحمه الله وسأسوق من رواياتهم ما يحتاج اليه فاقول اختلف اختلف في معنى هذا الحديث على نحو اربعين قول هو يقول انها اختلف العلماء فيه على نحو اربعين قولاً وسيذكر - 00:03:53

ان ابن حبان صاحب الصحيح ابن ان ابن حبان صاحب الصحيح اه اورد خمسة وثلاثين قولاً طيب سيسوق الان لك الاحرف اقوال العلماء في معنى الاحرف السبعة وثم بعد ذلك ننظر في نهاية هذه الاقوال - 00:04:15

سيشدها لك شفدن. طيب يقول احدها انه من المشكل الذي لا يدري معناه. لان الحرف يصدق لغة على حرف الهجاء حروف الهجاء وعلى الكلمة يطلق يقال لها حرف لما حرف وعلى المعنى - 00:04:38

اه يسمى حرف وعلى الجهة قاله ابن سعدان النحوي يعني هذا الرأي الاول انه مشكل لا يعرف معناه. لا يدري معناه. يعني يتوقف فيه

هو نزل على سبعة احرف لكن لا نعرف ما هذه الاحرف - 00:04:59

هذا هو الرأي الاول الرأي الثاني قالوا انه ليس المراد بالسبعة حقيقة لا يراد بالسبعة حقيقة العدد بل المراد التيسير والتسهيل والسعة.

ولفظ السبعة يطلق على ارادة الكثرة في الاحد - 00:05:17

كما يطلق السبعون في العشرات والسبع مئة في المئة ولا يراد العدد المعين يعني تقول سبعة عندي سبعة. ولا تقصد بها العدد مثل

قوله تعالى قل لو كان البحر مد آآ قوله تعالى والبحر يمده من بعده - 00:05:35

سبعة ابحر ليس المقصود العدد سبعة ابحر قد تكون اكثر. ولو كانت اكثر ما انتهت كلمات الله. وليس المقصود انها لو كانت ثمانية او

اقل او اكثر هذا في السبعة - 00:05:59

وفي السبعين وفي السبعين في قوله تعالى استغفر لهم سبعين مرة استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر

الله لهم. فلو استغفر مثلاً احدى وسبعين او اثنتين وسبعين مرة هل سيقبل؟ لا يقبل. اذا من ليس المراد بالسبعين العدد - 00:06:14

وكقول عمر رضي الله عنه قال التمس لاختك المسلم سبعين عذرا. ولا يقصد السبعين ان زاد او نقص فهي يراد بها الكمال والكثرة.

وكذلك السبع مئة في كما كما في قوله تعالى - 00:06:38

انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة يعني سبع مئة حبة قال الله والله يضاعف فليس مراد هذا العدد انما يراد به الكثرة يراد به

الكثرة. قال المؤلف هنا - 00:06:58

ولا يراد العدد المعين والى هذا جنح عياض القاضي عياض رحمه الله جناح الى هذا الرعي ومن تبعه قال ويرده يعني كأن السيوطي

لم يرتضي هذا الرأي لم يرتدي واظن ايضا ذهب الى هذا الرأي - 00:07:12

جمال الدين القاسمي صاحب كتاب محاسن التأويل وغيره لكى يعني في علماء يعني قالوا ان السمع غير مراده وانما يراد به التعظيم

والاجلال والكثرة ووسعة ونحو ذلك يقول يرده ما في حديث ابن عباس - 00:07:34

في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف. فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى

الى سبعة احرف هذا صريح بان العدد معين قال وحديث ابي عند مسلم ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف ورددت اليه -

00:07:58

ان هون على امتي فارسل الي ان ان اقرأ على حرفين ورددت اليه ان هون على امتي وارسل الي ان اقرأه على سبعة احرف. فدل

على ان العدد معين او مقصود او مراد. يقول وفي لفظ عند وفي لفظ عنه - 00:08:21

عند النسائي ان جبريل وميكائيل وميكائيل اتيان فقع جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف فقال

ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكر - 00:08:42

رضي الله عنه يقول فنظرت الى ميكائيل فسكت فعلمت انه قد انتهت العدة فهذا يدل على ارادة حقيقة العدد وانحصاره وانحصاره

يعني انه محصور بعدد معين ومقصود طيب هذا الرأي الثاني - 00:09:02

الرأي الثالث ان المراد بها سبع سبع قراءات المراد بالاحرف السبعة سبع قراءات القراءات السبع يعني عقب يقول ان المراد بالقراءة

السبع هذا رأيي الخليل ابن احمد وغيره. يقول وتعقب بانه لا يوجد في القرآن كلمة تقرأ على - 00:09:30

سبع على سبعة اوجه الا القليل مثل عبد الطاغوت قرأت على سبعة اوجه ومثل فلا تقل لهما اف هذه قرأت على سبعة اوجه يقول لو

لو قيل ان المراد بالاحرف السبعة - 00:09:59

هي القراءات السبع الى اه يعني لم نجد لم نجد في القرآن ما يقرأ على سبعة احرف في القراءات الا قليل فكيف يكون هناك توسعة

للأمة وما ما يكون هذا - 00:10:19

هذا من وجه. الوجه الثاني ايضا القراءات كثيرة من الذي حدها بسبعة في قراءة العشر وفي الاربعة عشر وفي اكثر. قال واجيب بان

المراد ان كل كلمة تقرأ بوجه او وجهين او ثلاثة - 00:10:36

او اكثر الى سبعة. ويشكل على هذا ان في الكلمات ما قرأ على اكثر وهذا يصلح ان يكون قولاً رابعاً يقول لو قلنا انها القراءات السبع اه

في اكثر وقليل الذي قال لا انها يعني يبدأ احيانا تجد يعني تجد بعض الكلمات فيها فيها قراءتان وفيها ثلاث - [00:10:52](#)

فيها اربع وفيها خمس ونحو ذلك فيقول هذا يعني ونحو ذلك يدل ذلك على انها يعني تقرأ على هذا العدد اقصى ما يكون سبعة احرف ايضا يردده ان هناك ما قرأ على اكثر - [00:11:19](#)

وهذا قد يكون قولاً قولاً رابعاً اي ان المراد بالاحرف السبع القراءات. القراءات طيب وهذا الصحيح يعني كما سيأتي القراءات هي جزء من الاحرف السبعة الاحرف السبعة هي من القرآن والقراءات من الاحرف السبعة. فكيف تفسر بالاحرف السبعة - [00:11:42](#)

طيب القول الخامس ان المراد بها الالوه التي يقع بها التغيرات ذكره ابن قتيبة رحمه الله قال فالولها ما يتغير حركته ولا يزول معناه ولا صورته مثل ولا يضار ولا يضر بالفتح - [00:12:08](#)

بالرفع بالضم بالفتح والضم. المعنى واحد والصورة واحدة ولكن الحركة تغيرت هذا القول الخامس يا اوجه التغيرات السبعة المعروفة. وهذا عليه كثير كثير من العلماء منهم ابن الجزري كما سيأتي قريباً منه من هذا الرأي - [00:12:35](#)

وايضاً يعني ابن قتيبة ومكي كثير حتى من المعاصرين اه الذي الف كتاب حديث الاحرف السبعة الدكتور عبدالعزيز قارئ رجع هذا الرأي وهذا الرأي يعني عليه كثير من العلماء وهو اقرب ما يكون - [00:13:03](#)

في المراد بالاحرف السبعة يقول اولها تغير الحركة وثانيها تغير الفعل تغير فعل يعني مثل يا رب ربنا او ربنا بعد او ربنا باعد او باعد او بعد او بعد او باعد او نحو ذلك. يقول يعني تغيره من الماضي - [00:13:24](#)

الى المضارع او نحو ذلك او التغير بالنقد. بحيث انك اذا وضعت النقد اختلفت انقلبت الكلمة بلفظها ومعناها مثل وانظر الى العظام كيف ننشرها كيف ننشرها نشز ونشر وهذا كثير في القرآن كثير مثل قوله تعالى - [00:14:01](#)

ان جاءكم فاسق فثبثتوا فتبينوا ومثل قوله تعالى وجعل الملائكة الذين هم عند الرحمن او عباد الرحمن الذين هم عباد الرحمن اه عند الرحمن وهكذا هذا كثير في القرآن طيب قال ورابعها ما يتغير بابدال حرف قريب المخرج - [00:14:30](#)

مثل طلع منضود او طلع منضوج وهذا كثير ايضا في لغة العرب يعني تستبدل حرف بحرف والمعنى واحد والخامس قال ما يتغير بالتقديم والتأخير وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت - [00:14:56](#)

تقدير تقديم كلمة مكان كلمة. قال احيانا التقديم بالكلمة وحيانا التقديم بالحرف. مثل افلم ييأس افلم ييأس طيب قالوا سادسها ما يتغير بزيادة او نقص مثل الذكر والانثى وما خلق الذكر والانثى - [00:15:22](#)

ومثل وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة سفينة صالحة تغير بزيادة او نقص مثل تجري تحتها الانهار في سورة التوبة تجري تحتها قرأت تجري من تحتها. قراءة سبعة. ففيها زيادة وفيها نقص ومثل قوله - [00:15:50](#)

هذا ويقول الذين كفروا ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم قرأت يقول ويقول وفي سورة البقرة قالوا اتخذ الله ولدا قرأت وقالوا ومثلها سارعوا الى مغفرة من ربكم قرئت وسارعوا - [00:16:18](#)

وسارعوا بالواو وبدون الواو ومثل قوله ومثل قوله تعالى جاؤوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير في سورة ال عمران قرأت بزيادة الباء في الموضعين او في المواضع الثلاثة قرأت بحذف الباء في الموضعين الاخيرين. طيب - [00:16:39](#)

فهذا يسميها الزيادة او النقص يقول وسابعها ما يتغير بابدال كلمة باخرى وهذا كثير ايضا كالعن المنفوش كالصوف المنفوش يقول وتعقب هذا هذا الرأي بن ثابت بان الرخصة وقعت واكثرهم يومئذ لا - [00:17:06](#)

يكتب ولا يعرف الرسم يقول لان هذي متعلقة بالرسم هذي متعلقة بالرسم. وغالبا مثل هذه الاشياء يعني العرب ما يعرفون يعني رسم الكلمات وكتابتها يعرفون حفظها ونطقها فقط قال هذا تعقبه قاسم ابن ثابت - [00:17:38](#)

آ هذا يقول اه من علماء الحديث واللغات توفي سنة ثلاث مئة واثنين يقول انه تعقبه يقول اه لا يعرفون ولا وانما كانوا يعرفون الحروف ومخارجها. واجيب يعني رد عليه بانه لا يلزم من ذلك توهيب ما قاله ابن قتيبة - [00:18:05](#)

هو امام كبير لاحتمال ان يكون الانحصار المذكور في ذلك وقع اتفاقاً. وانما اطلع عليه باستقراء ما معنى هذا الكلام؟ هو يقول يعني ما كانوا يعرفون انها تغير في كذا وكذا يعني نجلس نحدد لهم اشياء مثلاً سبعة قال لا هل - [00:18:31](#)

هي كانت موجودة موجودة السبعة لكن انحصارها واستقراؤها ظهر بعد ذلك بعد ما جاء العلماء بعد ذلك اظهروا اخرجوا هذه يعني لما نقول مثلا التغير بالزيادة والنقص التغير مثلا مكان كلمة التغير بكذا يقول يعني هذا انت من وين اتيتم بي جمعها وحصرها وتحديدها؟ قال بالاستقراء - [00:18:50](#)

ما يمنع انها بعد ذلك تتبعه وتقرؤها من كتاب الله طيب وقال ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح للقراءات. وهذا متقدم ابو فضل الرازي غير الفخر الرازي. هذا متقدم يقول الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه في الاختلاف. يعني هو الاشكال الان هم يقولون ليش انتم تحصرون في اوجه معينة؟ قد تكون اكثر - [00:19:19](#)

ليش حشرتوها؟ نقول لانه ورد الحديث في سبعة قال الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه في الاختلاف الاول اختلاف الاسماء من افراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث مثل والذين والذين هم لاماناتهم لاماناتهم لاماناتهم - [00:19:46](#)

يعني احيانا جمع وافراد او تثنية او تذكير او تأنيث يقول الثاني اختلاف التصريف الافعال من ماض ومضارع وامر يعني مثل بعد بعد ونحوها والثالث قال وجوه الاعراب مثل ما هذا بشرا ما هذا بشر - [00:20:09](#)

السؤال الرابع النقص والزيادة كما تقدم. والليل والذكر والانثى. قال الخامس التقديم والتأخير مثل ما تقدم معنا وجاءت سكرة الموت قال والسادس ابدال الكلمة بكلمة مثل العهن الصوف السابع اختلاف اللغات - [00:20:44](#)

هنا في اللغات لغات العرب لهجات العرب الفتح والامالة والترقيق والتفخيم والادغام والظهار. يعني منهم من ومنهم من يظهر منهم من يفخر منهم يرقق. هذي لغات لغات العرب التي يسمونها باحكام - [00:21:09](#)

يعني الحروف في نطقها طيب يقول ونحو ذلك وهذا هو القول السادس لقول ابي الفضل لانه زيادة عن الاول وترتيب يختلف عن الاول. وقال بعضهم المراد به كيفية النطق بالتلاوة من ادغام وظهار وتفخيم وترقيق. يعني احكام احكام احكام اه - [00:21:30](#)

يعني الاحكام احكام التجويد او احكام النون الساكن والتنوين والامالة والمد ونحو ذلك وهذا يقول هو القول السابع وقال ابن الجزري هذا ابن الجزري امام امام اهل الشام في زمانه - [00:21:58](#)

ثمان مئة وثلاثة وثلاثين. وله كتاب اه النشر في القراءات العشر وله آ منظومته في القراءات طيبة النشر وهو الذي يعني جعل

القراءات آ المتواترة عشر قراءات هذا يقول انني مكثت ثلاثين سنة - [00:22:19](#)

اتأمل حديث الاحرف السبعة وبعد ثلاثين سنة خرج بهذه النتيجة. وهو الان يعطيك النتيجة يقول لك تتبعت صحيح القراءات وشدها وضعيفها ومنكرها. فاذا هي يرجع اختلافه الى سبعة اوجه. لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات - [00:22:44](#)

بلا تغير في المعنى والصورة مثل بالخل وبأمرؤ الناس بالخل او بالخل او بالبخل او ونحو ذلك يعني تتغير الكلمة مثل الرشد

والرشد ونحو ذلك يقول حركات يعني بلا تغير في المعنى - [00:23:09](#)

باربعة لان البخل فيها اربع قراءات ويحسب بوجهين يحسب ويحسب كسر السين وفتحها. او بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى ادم من ربه كلمات او وتلقى ادم من ربه كلمات - [00:23:37](#)

واما في الحروف بتغير المعنى لا لا الصورة حروف تغير المعنى للصورة. الصورة عندك نفسها بس المعنى متغير مثل هنالك تلو هنالك تتلو ومثل مثل قوله تعالى اه فتبينوا الصورة واحدة - [00:24:04](#)

المعنى مختلف ونلاحظ ان قول ابن الجزري قريب من قول ابي الفضل الرازي وقريب ايضا من الرأي الذي ذكره ابن قتيبة. يعني ابن قتيبة وابو الفضل الرازي وابن الجزري هذه اقوالهم متقاربة. وهي وجوه التغير. وجوه التغير - [00:24:30](#)

سواء في في اللفظي او المعنى يقول او عكس ذلك نحو الصراط والصراط بتغيرهما في تغيرهما جميعا والحين تغير

المعنى او تغير اللفظ. هنا تغير اللفظ. الصراط هو الصراط السين والصاد هو تغير اللفظ. اما المعنى واحد - [00:24:58](#)

وهو مثلا الاسلام او القرآن او نحو ذلك. يقول او بتغير تغيرهما جميعا اللفظ والمعنى مثل فاسعوا فامظوا كلمة مكان كلمة. وهذا اللي يسمى بالابدال كما تقدم ابدال الصوف العهن - [00:25:23](#)

امضوا اسعوا وكما سيأتينا يعني كلمات كما سنأتينا انظرون لنقتبس من نوركم امهلونا ارقبونا طيب هنا يقول واما في التقديم

والتأخير فيقتلون ويقتلون ويقتلون وهذا التقديم والتأخير مر معنا يعني في الكلمات - [00:25:41](#)

مر معنا في الكلمات وجاءت سكرة الحق او في الزيادة والنقص والنقصان نحو اوصى ووصى لان اوصى رباعي وصى ثلاثي قال فهذه سبعة لا يخرج الاختلاف عنها يقول واما نحو اختلاف الازهار والادغام والروم والاشمام والتحقيق والتسهيل والنقل والابدال فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ - [00:26:06](#)

اول معنى لان هذه الصفات هذه الصفات المتنوعة في ادائه. لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا انتهاء انتهى وهذا هو القول الثامن يعني نريد ان نركز ايها الاخوة والاخوات - [00:26:44](#)

ان السادس والسابع والثامن متقاربات. وهو قول ابن قتيبة وقول ابي الفضل الرازي وقول ابن الجزري هذه متقاربة جدا وعليها كثير من العلماء طيب يقول قلت ومن امثلة التقديم والتأخير قراءة - [00:27:01](#)

كذلك يطمع الله على كل قلب متكبر جبار او كذلك يطبع الله على كل كذلك يطبع الله على كل قلب كل متكبر على قلب كل متكبر طيب القول التاسع ان المراد سبعة اوجه من المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة - [00:27:22](#)

اي نعم هذا الان في المعنى واحد واللفظ مختلف المعنى واحد واللفظ مختلف نحو اقبل وتعالى واهلم واعجل واسرع يقول والى هذا ذهب سفيان ابن عيينة وابن جرير الطبري رجحه. رجح هذا الرأي - [00:27:49](#)

وان المراد بالاحرف السبعة الفاظ مختلفة والمعنى واحد. الفاظ مختلفة والمعنى واحد. مثل فاسعوا فامضوا ومثل ارقبونا امهلونا انظرونا قل تعالوا عجلوا اسرعوا هلموا ونحو ذلك يقول هذا الرأي ذهب اليه سفيان - [00:28:09](#)

وهو امام من ائمة الاسلام ومعروف من تابعي التابعين توفي سنة مئة وثمانية وتسعين وابن جرير الطبري المتوفى سنة ثلاث مئة وعشرة. وابن وهب وخلائق خلائق هذا دليل على ان الذي ذهب الى هذا عدد كبير قال ونسبه ابن عبد البر لاکثر العلماء - [00:28:37](#)

ويدل له ما اخرجه احمد والطبراني من حديث ابي بكرة ان جبريل قال يا محمد اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل تزده حتى بلغ سبعة احرف قال كلها شاف كلها شاف كاف ما لم تختتم اية عذاب برحمة او رحمة او رحمة - [00:29:02](#)

العذاب نحو قولك تعالى واهلم واهلم واهلم واسرع وعجل هذا لفظ هذا لفظ رواية احمد واسناده جيد هذا مثل لك الحديث هذا مثل لك لكن كما سيأتينا كما سيأتينا ان - [00:29:27](#)

هذا الرأي يندرج في الراء الثلاثة المتقدمة في السادس والسابع والثامن الذي قال به ابن قتيبة وقال به ابو الفضل ابو الفضل الرازي وقال به ابن الجزري هذا يندرج معها لانهم قالوا هم - [00:29:51](#)

كريم المكان كلمة الابدان الصوف الصوف والعهن كلمة وهذا نفسه كلمة مكان كلمة. اذا هذا يدخل فيها حتى ينتبه لهذا. طيب. كما سيأتينا في الاخير يقول واخرج احمد الطبراني ايضا عن ابن مسعود نحوه وعند ابي داود عن ابي قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تخط - [00:30:07](#)

غاية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب ولنفهم ان حديث ابي هذا او او ابن مسعود او غيره لا يقصدون انك انت تختار ما تشاء وانما يقول يعني سميعا عليما عزيزا حكيما اذا نزل هذا مكان هذا فاقراً - [00:30:31](#)

وليس معناه انك انت تختار ما تشاء يقول يعني هذا من باب التمثيل هو يمثل لك فقط. لا انه يقول لك انه انك تفعل انت ما تشاء. القرآن ليس يرجع الى الناس اي - [00:30:51](#)

يختارون ما يشاؤون يقول عند احمد من حديث ابي هريرة انزل القرآن على سبعة احرف عليما حكيما غفورا رحيمًا وعنده ايضا من حديث عمران القرآن كله صواب ما لم تجعل مغفرة عذابا او عذابا مغفرة اسانيدها جيد - [00:31:05](#)

طيب هذا كله واضح. كله واضح ومثل ما ذكرنا قد يندرج في الاقوال السابقة. يندرج وهو جزء من الاقوال السابقة. وهو تمثيل فقط من باب قال ابن عبد العباد اي نعم شوف شوف مما يدل على انه تمثيل هذا كلام ابن عبد البر يقول قال ابن عبد البر انما اراد بهذا ضرب انما اراد بهذا ضرب المثل - [00:31:26](#)

للحروف التي نزل القرآن عليها انها معان متفقة معان متفق مفهومها مختلف مسموعها لا يكون في شيء منها معنى وضده ولا اوجهه يخالف معنى وجهها خلافاً ينفيه ويضاده. كالرحمة التي هي خلاف العذاب وضده. ثم اسند عن ابيه - [00:31:48](#) عن عن ابي بن كعب انه كان يقرأ كلما اضاء لهم مشوا فيه مروا فيه سعوا فيه وهذا كله مثل ما ذكرنا جزء من الاحرف السبعة وهو ابداء الكلمة مكان كلمة يسمى بالاببدال. وهو من وهو من اوجه التغاير - [00:32:15](#) وكان مسعود يقرأ للذين قال يوم يقول المنافقون للذين امنوا انظرونا اقتبس امهلونا اخرونا. قال الطحاوي وانما كان ذلك رخصة لما كان يتعسر على كثير منهم منهم التلاوة بلفظ واحد لعدم علمهم بالكتابة والظبط واتقان الحفظ. ثم الانسخاب الزوال العذر وتيسر وتيسر الكتاب والحفظ. وكذا قال - [00:32:36](#) ابن عبد البر والباقران واخرون الطحاوي يرى هذا الرأي وابن جرير كلهم يرون ان هذا كان موجودا ثم لما جمع عثمان الغي الاحرف الستة وابقى حرفا واحدا يقول ثم نسخ - [00:33:07](#) بزوال العذر وتيسر نسخ متى؟ نسخ بالعرض الاخيرة. نسخ بالعرض الاخيرة واكتفى الناس بذلك. هذا على رأي من يقول بهذا فقط يقول وفي فضائل ابي عبيد القاسم سلام في كتاب فضائل القرآن من طريق عون ابن عبد الله عند ابن مسعود اقرأ - [00:33:23](#) رجلا ان شجرة الزقوم طعام ائيم. فقال رجل اليتيم. فردها عليه فلم يستقم بها لسانه. وقال تستطيع ان تقول طعام الفاجر؟ قال نعم. قال فافعل. هذا لا يدل على ان ابن مسعود يتحكم بالقرآن - [00:33:46](#) ويبدل او انه يجوز لا وانما هو يريد ان ان يقرب المعنى لهذا القارئ فقط. طيب القول العاشر ان المراد سبع لغات. هذا قول يختلف الان. هم. هذا القول يختلف وهو ان - [00:34:06](#) سبع لغات من لغات العرب. لغات العرب كلغة قريش وهوازن وهذيل وتميم هذه اللغات قالوا ان منتشرة في القرآن. تجد في بعضه يعني بلغة قريش وفي بعض هذه بلغة تميم مثل قوله تعالى مثلا آآ في قوله تعالى - [00:34:26](#) اه يأتي يأتي تأتينا امثلة ان شاء الله تأتينا امثلة يعني تبين لك ان ان هذه لغة مثل قوله تعالى مثلا آآ ما هن امهاتهم ما عمل عمل ليس هذه الحجاز وتميم لا يعملونها عملا ليس او العكس. فيقولون هذه هذه طلوع التميم وهذه - [00:34:54](#) الحجاز طيب ويأتون الى كلمات القرآن يقولون هذه بلغة تميم وهذه بلغة الحجاز وهذه بلغة اسد. بني اسد وهذه بلغة كذا وهكذا يقول قول العاشر ان مراد المراد سبع لغات والى هذا ذهب ابو عبيد - [00:35:23](#) القاسم سلام وثعلب والازهري واخرون هؤلاء ائمة كلهم ائمة والازهري امام في اللغة صاحب كتاب تهذيب اللغة وثعلب. واخرون واختاره ابن عطية صاحب كتاب المحرم وجيز بالتفسير. وصححه البيهقي في - [00:35:37](#) شعب شعب الايمان وتعقب بان لغات العرب اكثر من سبعة. لماذا قلتم سبعة واخترتم سبعة وتركتكم البقية؟ واجيب بان المواد افصحها واقربها الى المدينة هنا والى مكة فجاء واكثرها انتشارا في تلك المكان. فجاء عن ابي صالح - [00:35:58](#) عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل القرآن على سبع لغات. منها خمس لغة العجز من هوازن قال والعجز سعد ابن بكر وجوشم ونصل معاوية وثقيف. وهؤلاء كلهم من هوازن ويقال لهم عليا هوازن - [00:36:19](#) ولهذا قال ابو عمرو ابو عمرو بن علاء افصح العرب علي هوازن وسفلى تميم. يعني بني دارم واخرج ابو عبيد من وجه اخر عن ابن عباس قال نزل القرآن بلغة الكعبين - [00:36:37](#) كعب قريش وكعب خزاعة وقيل قيل وكيف ذاك؟ قال لان الدار واحدة يعني ان خزاعة كانوا جيران قريش فسهلت عليهم لغتهم كل هذه يعني يقولون انها في في اه اللغات طيب وقال ابو حاتم السجستاني نزل - [00:36:55](#) اه بلغة قريش وهذيل وتميم والازد وربيعة وهوازن وسعد بن بكر. واستنكر ذلك ابن قتيبة وقال لم ينزل القرآن الا بغية قريش واحتج بقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. فعلى هذا تكون اللغات السبع في بطون قريش. وبذلك جزم ابو علي - [00:37:19](#) الاهوازي يعني كان ابن قتيبة يرد عليهم ولماذا انت اخترتم والقرآن يعني صرح بانه نزل بلغة قريش قال وقال ابو عبيد ليس المراد ان كل كلمة تقرأ على سبع لغات - [00:37:45](#)

بل اللغات نعم هذا شرح واضح بل اللغات السبع مفرقة فيه فبعضه بلغة قريش يعني تجد في سورة البقرة بلغة قريش وبعضهم مثلاً في ال عمران بلغة هذيل وتجد في مواضع - [00:38:00](#)

لغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وغيرهم. قال وبعض اللغات اسعد بها من بعض واكثر نصيبا واكثر نصيبا مثل ما ذكرت قبل قليل يعني مثلاً من يرتد بالادغام او بالفك من يرتد. قالوا هذي لغة تميم وهذه لغة قريش - [00:38:16](#)

وهي وردت في القرآن مدغمة ومنفكة قال وقيل نزل بلغة مضر خاصة آآ يقول عمر نزل القرآن بلغة مضر وعين بعضهم فيما حكاه ابن عبد المرء السبع من مضر انهم هذيل وكنانة وقيس - [00:38:44](#)

وضب وتيم الرباب قال التيمي مثل اه ابو بكر التيمي اسد بن خزيمه وقريش فهذه قبائل مضر استوعب سبع لغات. ونقل ابو شامة عن بعض الشيوخ انه قال انزل القرآن اولاً بلسان قريش ومن جاورهم من العرب - [00:39:03](#)

الفصحاء ثم ابيح للعرب ان يقرؤوه بلغاتهم التي جرت عادتهم باستعمالها على اختلافهم في الالفاظ والاعراب ولم احد منهم الانتقال عن لغتي الى لغة اخرى للمشقة. وكان ولما كان ذلك ولما كان فيهم من - [00:39:30](#)

اميتي ولطلب تسجيل فهم ولطلب تسهيل فهم المراد قال وزاد غيره ان الاباحة المذكورة لم تقع بالتشهي بان يغير او بان يغير كل احد الكلمة بمرادفها في لغته بل المرء بل المرعي في ذلك السماع من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كان جيد في الاخير - [00:39:50](#)

يقول هذا التصرفات لما تقول اقبل تعال هلم هذا ما يرجع الى الناس الذي يريد ان يقرأ او لا يقرأ بالتشهي وانما هو ثابت بالتوقيف قال واستشكل بعضهم هذا بانه يلزم عليه ان جبريل كان يلفظ باللفظ الواحد سبع مرات. واجيب بانه انما يلزمها - [00:40:15](#)

هذا لو اجتمعت الاحرف السبعة في لفظ واحد يقول لا يلزم في كل كلمة اذا اجتمعت وحصل واذا ما اجتمعت لا يلزم. ونحن قلنا كان جبريل في كل عرظة بحرف الى ان الى ان تمت - [00:40:36](#)

سبعة وبعد هذا كل وبعد. هذا وبعد هذا كله رد هذا القول بان عمر ابن الخطاب وهشام ابن حكيم كلاهما قرشي من لغة واحدة وقبيلة واحدة وقد اختلفت قراءتهما. ومحال ان ينكر عليه عمر لغته. فدل على ان المراد بالاحرف بان - [00:40:50](#)

هذه بالاحرف السبعة غير اللغات. يقول ان عمر معروف عمر قرشي وهشام ابن حكيم ابن حزام قرشي كان هشام يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:41:14](#)

ويقرأ بسورة الفرقان ولما سمعه عمر استنكر قراءته يقول عمر كدت اواثبه يعني اقفز عليه فانتظرت حتى سلم فاخذت بتلايبه يعني بجيبه وذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله ان هذا سمعته يقرأ بحروف لم - [00:41:28](#)

لم تقرئنيها يا رسول الله وقال عمر ارسله يعني اطلقه قال يا هشام اقرأ فقرأ قال هكذا انزل ثم قال يا عمر اقرأ فقرأ قال هكذا انزل. ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. قالوا - [00:41:51](#)

هشام وعمر كلاهما قريش كيف تقولون ان الاختلاف في يرجع الى اختلاف القبائل واختلاف لغات القبائل هذا مما ينقض هذا الرأي طيب يقول القول الحادي عشر ان المراد سبعة اصناف ان المراد سبعة اصناف - [00:42:05](#)

سبعة اصناف والاحاديث السابقة ترده ترده يعني كأن هذا قول يعني مردود من الاول يقول والقائلون به اختلفوا في تعيين السبعة. فقليل امر ونهي وحلال وحرام. يقول كيف كلمة واحدة فيها امر ونهي وحلال وحرام؟ ما يمكن - [00:42:27](#)

قال ومحكم وتشابه وامثاله واحتجوا بما اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف. زاجر - [00:42:46](#)

حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال. الحديث وقد اجاب عنه قوم بانه ليس المراد بالاحرف السبعة التي تقدم ذكرها في الاحاديث الاخرى ان سياق تلك الاحاديث يأبى حملها على هذا بل هي ظاهرة في ان المراد ان الكلمة تقرأ على وجهين وثلاثة الى - [00:43:02](#)

سبعة تيسيراً وتهويناً والشيء الواحد لا يكون حلالاً وحراماً في اية واحدة. كيف؟ ما يمكن. ثم آآ ايضا من باب التيسير كيف تكون الكلمة تقرأ حلال وحرام؟ ما في وجه للتيسير - [00:43:22](#)

يقول قال البيهقي المراد بالسبعة الاحرف هنا الانواع التي نزل عليها والمراد بها في تلك في تلك الاحاديث اللغات التي يقرأ بها وقال غيره من اول الاحرف السبع بهذا فهو فاسد. لانه محال ان يكون الحرف منها حلالا - [00:43:35](#) لا ما سواه او حلالا لا ما سواه. ولان ولانه يعني حراما لا ما سواه او حلالا لا ما سواه. ولانه لا يجوز ان يكون القرآن يقرأ على انه حلال - [00:43:59](#)

كله او حرام كله او امثال كله. وقال ابن عطية هذا القول ضعيف لان الاجماع على ان التوسعة لم تقع في تحريم حلال او تحليل حرام ولا في تغيير شيء من المعاني المذكورة - [00:44:13](#) وقال الماء وردي هذا القول خطأ لانه صلى الله عليه وسلم اشار الى جواز القراءة بكل حرف من الحروف وابداء الحرف بحرف واجمع وقد اجمع المسلمون تحريم ابدال اية امثال باية احكام. وقال ابو علي الهاوازي وابو العلاء الهمداني. قوله في في الحديث - [00:44:29](#)

زاجر وامر يا اخي استئناف كلام اخر اي هو زاجر اي القرآن ولم يرد به تفسير الاحرف السبعة. وانما توهم ذلك من جهة الاتفاق في العدل. ويؤديها ان في بعض طرقه زاجرا وامرا بالنصب على ان - [00:44:52](#) انا اي انزل على هذه الصفة في الابواب السبعة عموما اذا صح الاحاديث فهو لا لا يدخل في الاحرف السبعة وانما خبر عن القرآن الكريم. قال وقال ابو شامة - [00:45:11](#) يحتمل ان يكون التفسير المذكور للأبواب لا للأحرف اي نعم هذا كلام لا للأحرف اي هي سبعة ابواب ما له علاقة في الاحرف. من ابواب الكلام واقسامه اي انزله الله على هذه الاصناف لم يقتصر - [00:45:26](#)

منها على صنف واحد كغيره من الكتب وقيل المراد بها المطلق والمقيد والعام والخاص والنص والمؤول والناسخ والمنسوخ والمجمل والمفسر والاستثناء واقسامه حكاه شاذلي عن الفقهاء وهذا هو القول الثاني عشر. وقيل المراد بها الحذف والصلة والتقديم والتأخير - [00:45:43](#)

استعارة والتكرار والكناية والحقيقة والمجاز والمجمل والمفسر والظاهر والغريب حكاه عن اهل اللغة وهذا هو القول الثالث عشر اذا الثاني عشر والثالث عشر داخل فيما قبله. او انها اقوال لا دليل عليها. وقيل المراد بها التذكير والتأنيث والشرط هو الجزاء والتصريف - [00:46:07](#)

الاعراب والاقسام وجوابها والجمع والافراد والتصغير والتعظيم والاختلاف واختلاف الادوات حكاه عن النحات وهذا هو القانون الرابع عشر وهذا داخل في اوجه التباين التي ذكرناها عن ابن قتيبة وعن ابي الفضل الرازي وعن - [00:46:27](#) ابني الجزري يقول وقيل المراد بها سبعة انواع من المعاملات الزهد والقناعة مع اليقين والجزم والخدمة مع الحياء والكرم والفتوة مع الفقر والمجاهدة والمراقبة مع الخوف والرجاء والتضرع والاستغفار مع الرضا والشكر والصبر مع المحاسبة والمحبة والشوق مع المشاهدة - [00:46:47](#)

حكي هو عن الصوفية وهذا هو الخامس عشر وهذا لا دليل عليه. والسادس عشر قال المراد بها سبعة علوم. علم الانشاء والايجاد وعلم التوحيد والتنزيه وعلم من صفة الذات وعلم صفات الفعل. وعلم العفو والعذاب وعلم الحشر والحساب وعلم النبوات. وقال ابن ابن حجر ذكر - [00:47:07](#)

القرطبي عن ابن حبة يعني كل هذه اقوال ما لا دليل عليها. يقول ابن حجر في فتح الباري ذكر القرطبي عن ابن حبان عن ابن حبان صاحبة الصحيح انه بلغ الاختلاف في معنى الاحرف - [00:47:31](#) السبعة الى خمسة وثلاثين قولاً طيب الان نحن وصلنا الى اي قول الى ستة عشر قولاً. يعني الان السيوطي قال ان اختلاف العلماء في المراد بالاحرف سبعة اختلفوا فيه الى اربعين قولاً وساق لنا ستة عشر قولاً - [00:47:47](#)

ثم انتقل بعد ذلك الى ما ذكر ابن حجر اه مما نقلوا عن القرطبي ان ابن حبان بلغ الاختلاف عنده الى خمسة وثلاثين قولاً ولم يذكر القرطبي منها سوى خمسة ولم اقف على كلام ابن حبان - [00:48:06](#)

يقول هذا كلام من؟ هذا كلام السيوطي يقول لم اقف على كلام ابن حبان في هذا بعد تتبع مضانة يعني آآ قد يكون كلام قطبي او

كلام ابن حجر ابن حجر - 00:48:24

هذا كلام ابن حجر يقول السيوطي قلت قد حكاه ابن النقيب في مقدمة تفسيره عنه. ابن نقيب له تفسير. وهو شيخ الامام ابي حبان.

وله تفسير ضخم لكنه مفقود ووجدت مقدمته نقلت مقدمته. طيب يقول - 00:48:39

اه حكى النقيب في مقدمة تفسيره بواسطة الشرف المرسي فقال قال ابن حبان اختلف اهل العلم في معنى الاحرف السبعة على خمسة وثلاثين قولاً فمنهم من قال هي زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم متشابه وامثال الثاني حلال وحرام وامر ونهي وزجر وخبر -

00:49:00

ما هو كائن بعد بعد وامثال الثالث هذه كلها مرت معناه كلها مرت معنا الثالث وعد وعيد وحلال وحرام وموعظ وامثال واحتجاج الرابع امر ونهي وبشارة ونذارة واخبار ومواعظ وامثال. الخامس محكم متشابه وناسخ ومنسوخ وخصوص وعموم وقصص -

00:49:21

والسادس امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل السابع امر ونهي وحد وعلم وسر وظهر وبطن. الثامن ناسخ ومنسوخ وعد ووعيد ورغم ورغم وتأديب وانذار السادس حلال وحرام. وافتتاح واخبار وفصائل وعقوبات. العاشر اوامر وزواجل وامثال

وانباء وعتب - 00:49:43

ووعد وقصص الحادي عشر حلال وحرام وامثال وخصوص وعموم وقصص واباحات الثاني عشر ظهر وبطن. وفرض وندب وخصوص وعموم وامثال. الثالث عشر امر ونهي ووعيد واباحة وارشاد واعتبار. الرابع عشر مقدم ومؤخر وفرائض وحدود

ومواعظ ومتشابه وامثال - 00:50:16

الخامس عشر مفسر ومجمل ومقضي وقصص وندب وحتم وامثال السادس عشر امر حتم وامر ندب ونهي ونهي حتم ونهي ندب

واخبار وامثال واباحات السابع عشر امر فرض ونهي وحتم وامر ندب ونهي - 00:50:46

ونهي مرشد ونهي او نهي مرشد ووعد ووعيد وقصص الثامن عشر سبع جهات لا يتعداها الكلام. لفظ خاص يريد به الخاص ورفض

عام اريد به العام ورفض عام اريد به الخاص ولفظ خاص اريد به العام. ولفظ يستغنى بتنزيله عن تأويله ولفظ لا لا يعلم - 00:51:12

وفقه الا العلماء. ولفظ لا يعلم معناه الا الراسخون. التاسع عشر اظهار الربوبية واثبات الوجدانية وتعظيم اللوهمية والتعبد لله ومجانبة الاشراك والترغيب في الثواب والترهيب من العقاب سبع لغات منها خمس من هوازن واثنتان واثنتان لسائر العرب الحادي والعشرون

سبع لغات متفرقة لجميع العرب كل حرف منها - 00:51:34

لقبيلة مشهورة الثاني والعشرون سبع لغات اربعاً لعجز هوازن سعد بن بكر وجشم ونصر بن معاوية وثلاثة من قريش الثالث والعشرون

سبع لغات لغة. لغة قريش ولغة لليمن ولغة لجرهم ولغة لهواز - 00:52:01

ولغة بقضاعة ولغة لتميم ولغة لطى الرابع عشر الرابع والعشرون لغة الكعبيين. كعب ابن عمرو وكعب ابن لؤي ولهما سبع لغات.

الخامس الخامس والعشرون اللغات المختلفة لاهياء العرب في معنى واحد مثل هلمه وهات. وتعالى واقبل كل هذه مرت معنا -

00:52:21

ولكنها هنا يسردها مما نقل عن ابن حبان. طيب يقول السادس والعشرون سبع قراءات لسبعة من الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان

وعلي وابن مسعود وابن عباس وابي قال السابع والعشرون همز وايمان وفتح وكسر - 00:52:46

وتفخيم ومد وقسم. الثامن والعشرون تصريف ومصادر وعروض وغريب وسجع ولغات مختلفة كلها في شيء واحد. التاسع عشرون

كلمة واحدة تعرب بسبع بسبعة اوجه حتى يكون المعنى واحداً. وان اختلف اللفظ فيها. الثلاثون امهات - 00:53:03

الالف والباء والجيم والداال والراء والسين والعين. لان عليها تدور جوامع كلام العرب. الحادي والثاني انها في اسماء الرب تعال مثل

الغفور الرحمن الرحيم السميع البصير العليم الحكيم. الثاني والثلاثون هي اية اية في صفات الذات. واية - 00:53:23

واية تفسيرها في اية اخرى واية بيانها في السنة الصحيحة واية في قص في قصة الانبياء والرسول واية في خلق الاشياء واية في

وصف الجنة واية في وصف النار. الثالث والثلاثون اية في وصف الصانع. يقصد به يعني ان الله هو الصانع. واية في اثبات الوجدانية
- 00:53:46

واية باثبات صفاته واية في اثبات رسله واية في اثبات كتبه واية في اثبات الاسلام واية في نفي الكفر. الرابع ثلاثون سبع جهات من صفات الذات لله التي لا يقع عليها التكليف الخامس والثلاثون الايمان بالله ومباينة الشرك واثبات الاوامر - 00:54:06
الزواج والثبات على الايمان وتحريم ما حرم الله وطاعة رسوله. قال ابن حبان فهذه خمسة وثلاثون قبر لاهل العلم واللغة في معنى انزال القرآن على سبعة احرف وهي اقاويل يشبه بعضها بعضا وكلها محتملة ويحتمل غيرها يعني تلاحظ انها - 00:54:29
متقاربة ويدخل بعضها ببعض الاغلب فيها لا دليل عليه وقال المرسى هذا المرسى هو الشرف الذي مر قبل قليل. هذه الوجوه اكثرها متداخلة ولا ادري مستند ولا ادري مستندها يعني ما في دليل. ولا - 00:54:52
عمت ولا عمن نقلت ولا ادري لما خص كل واحد منهم هذه الاحرف السبعة بما ذكر مع انها مع انه كلها موجود في القرآن فلا ادري معنى التخصيص وفيها اشياء لا افهم معناها على الحقيقة. واكثرها يعارضه حديث عمر مع هشام ابن حكيم الذي في الصحيح. فانهما
- 00:55:11

لم يختلفا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفا في قراءة حروفه. وقد ظهر كثير من العوام ان المراد بها القراءات السبعة وهو جهل قبيح طيب انت هنا وانتهى المؤلف ولم يرجح السيوطي اي شيء من هذه الاقوال - 00:55:35
فما الصحيح منها؟ طيب الوقت يعني ضاق بنا حقيقة لكن الموضوع مهم جدا ويعني في الحقيقة الموضوع يعني انا كتبت فيه مذكرة في الاحرف السبعة موجودة عندي على قناة التلغرام سجلت ايضا صوتيا وجمعت الاقوال المشهورة فيها - 00:56:00
ورجحت رجحت واقرب ما يكون مثل ما ذكرنا قول ابن قتيبة وقول ابي الفضل الرازي وقول ابن الجزري اذا من اراد الاستزادة وايضا عندي في فيما اخترته انا هو ما اختاره ورجحه مكي بن ابي طالب في كتابه - 00:56:26
انا الايمان في القراءات رجح قال هي لفظ ومعنى او معنى دون لفظ او لفظ دون معنى اتى باقوا بقريب من هذه الاقوال التي ذكرناها التي ذكرناها طيب الان نختتم المجلس ايها الاخوة والاخوات. في هذا التنبيه فقط حتى نختتم اللقاء. يقول - 00:56:46
اختي الفيا اختي هل المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة؟ فذهب جماعات من الفقهاء القراء والمتكلمين الى ذلك وبنوا عليه انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء منها. وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من - 00:57:11
الصحف التي كتبها ابو بكر واجمع على ترك ما سوى ذلك. وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها مشتملة على على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة فقط. جامعة للعرض الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل. متضمنة لها لم تترك حرفا منها - 00:57:31
هذا هو الصحيح ان ان المصاحف الموجودة الان والتي كتبت في عهد الصديق وفي عهد عثمان انها مشتملة على الاحرف سبعة. وان قيل ان عثمان كما يقول الطبري انه الغى ستة. الصحيح لم يلغى. طيب قال ابن الجزري - 00:57:51
وهذا هو الذي يظهر صوابه ويجاب عن الاول بما ذكره ابن جرير ايه يقصد ان ابن جرير يقول انه الغيت. يقول ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان جائزا - 00:58:10
وملخصا لهم فيه فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغا وهم معصومون من الضلالة ولم يكن في ذلك ترك واجب ولا فعل محرم. ولا شك ان القرآن نسخ منه في العرض الاخيرة وغير فاتفق -

00:58:25

الصحابة على ان ما كتبوا على ان على ان على ان على ان كتبوا ما تحققوا انه قرآن مستقر في العرض الاخيرة وتركوا ما سوى ذلك. كان يجيب على ان الطبري لما يقول هذا انه انه تركوه بسبب انهم عرفوا - 00:58:45
يعني واستقامت سنتهم على ذلك هذا الرأي على من يقول انها الغيت وانه حرف واحد. اما انها موجودة هذا هو الصحيح يقول اخرج ابن عثمة اخرج ابن عثمة في المصاحف وابن ابي شيبه في فضائله من طريق ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال القراءة -

المرأة التي عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي قبض فيه هي القراءة التي يقرأها الناس اليوم. واخرج ابن عشة عن ابن سيرين قال كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة. في شهر رمضان فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه مرتين. فيرون ان ان تكون قراءتنا - [00:59:25](#)

هذه العرضة الاخيرة. وقال البغوي في شرح السنة يقال ان زيد ابن ثابت شهد العرضة الاخيرة التي بين فيها ما نسخ وما بقي وكتب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه وكان يقرئ الناس بها حتى مات ولذلك اعتمده ابو بكر وعمر في جمعه - [00:59:45](#)

وولاه عثمان اه كتب كتب المصاحف والله عثمان وكتب المصاحف طيب هذا ما تيسر ذكره في هذا اللقاء مما يتعلق بالاحرف السبعة ورأينا اختلاف العلماء هذا الاختلاف الطويل وبين لكم ما الذي هو اقرب ان يكون الى - [01:00:05](#)

صواب وان المصاحف العثمانية التي كتبت في عهد اه في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان مشتملة وان العرض الاخيرة الاحرف السبعة وان الاحرف السبعة لا تزال موجودة في المصاحف بقراءتها ورسمها هذا ما تيسر ذكره والله اعلم - [01:00:25](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:45](#)